Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن مجتمعنا العربى عليه أن يسابق الزمن ، وأن يختصر سنوات الدعة عند الأطفال والشباب ...

وإذا كانت العروبة أُسرة كبيرةً واحدةً ، فما ينبغى أن يشتكى بعض أبنائها من الترهل وطول الفراغ ، ويعانى البعض من فقر الدم .. الدم الغالى الذى ينزف على أرض المعارك من رجاله ونسائه وشبابه وأطفاله ..

وإذا كانوا فى عالمنا المعاصر يقسمون الأرض ـ هذا الكوكب الحائر ـ بين شمال متقدم وجنوب يحاول أن يتقدم . بين الذين يعرفون والذين يحاولون أن يعرفوا . بين الذين يتحكمون فى أكثر مقاليد الأرض والذين يحاولون أن يستردوا الحق والنصيب العادل فى ظل عالم جديد .. إذا كان هذا أمر عالمنا ، فإن القيم الأخلاقية والروحية التى نتعاون مع أبنائنا على أن يعيشوا بها ، ينبغى أن تكون لها مواصفات تتلاءم مع طبيعة المرحلة التى نمر بها .

إن الطفل الأبيض فى جنوب أفريقية وروديسيا يربونه على سيادة الرجل الأبيض وأفضليته ، تربية تجعله يكفر بوحدة الإنسانية وبالمساواة بين البشر ، ويغرسون فى نفسه شعور الاستعلاء على صاحب الأرض الأفريقى .

وفى فلسطين المحتلة حيث تسيطر العقلية الإسرائيلية ، يفرقون بين اليهود الذين جاءوا من أصول شرقية ، والذين جاءوا من أصول غربية .. وفى ظل الفكر العنصرى يقسمون أنفسهم درجاتٍ ومراتب . وتشاهد الأرض هناك ثوراتٍ عنصريةٍ فيما بين الإسرائيليين أنفسهم .. هذا فضلاً عما بينهم وبين أصحاب الحق الأصيل : العرب أبناء البلاد وآبائها .

هذه النماذج المنحرفة تعبر عن قِيم ؛ يحاولون أن يجدوا لها سندها الروحى والأخلاقى ، بل يحاولون أن يلووا أعناق بعض النصوص من كتب لها قداستها لتستجيب لهذا الفكر الممسوخ .

إننا فى عالمنا العربى نريد أن نؤكد قيمة الإيمان والإخاء الإنسانى مع التضحية والبذل فى ذات الوقت . بذلاً يصل إلى مستوى التضحية بالمال والنفس . ويستجيب ما استطاع لمسئوليات عالمنا المعاصر والمأمول .